ملخّص ويسألونَ عن الطُفوفِ وأسرارِها... / عبد الحليم الغِزّي
الحلقة الثانية والعشرون
عُرضت السبت: ١٣/صفر/١٤٤٤ - ٢٠٢٢/٩/١٠ م

الجزءُ الرابعَ عشر مِن عُنواننا المتقدِّمِ في الحلقاتِ الماضية؛ **"الكَفَالَةُ الحُسَينيَّة"**.
هذا هو الجزءُ الثالثُ من حديثي عن المرجعيَّةِ الخوئيّة الَّتي هي أكبرُ مرجعيَّةٍ بحسبِ ما أعلم مِن خلالِ اطّلاعي ومعرفتي بتأريخ المرجعيَّاتِ الشيعيَّة هي أكبرُ مَرجعيَّةٍ شيعيَّةٍ عِبرَ تأريخِ الغَيبةِ الكُبرى، وهي في الوقتِ نَفسهِ هي الأكثرُ كَذِباً وافتراءً ودَجَلاً وهي الأكثرُ ضَحِكاً على ذقون الشيعة.
كتابٌ باللغة الفارسيّةِ (خاطرات سال هاى نجف)، مُذكَّراتُ سنوات النَّجف/ الجزء الأوَّل/ الكتابُ نَشرتهُ مؤسَّسةُ تنظيم ونشرِ آثار الإمام الخميني/ مُذكَّرات سنوات النَّجف.
-عرض صورةَ الكتاب.
صفحة (١١٦): سيّد عبّاس خاتم يزدي، وهو شخصيَّةٌ إيرانيَّةٌ معروفةٌ ومِنَ الأشخاصِ القَريبينَ مِنَ السيِّد الخميني، كانَ عُضواً من أعضاءِ مكتبِ السيّد الخميني، ومن أساتذةِ الحوزةِ المعروفين.
-عرض صور سيّد عبّاس خاتم يزدي.
تعليق: سيّد عبّاس خاتم يزدي زوجتهُ بنتُ أحد المشايخ القريبينَ جِدّاً مِن السيِّد الخميني ولهُ علاقةٌ وثيقةٌ به، إنَّهُ الشيخ حبيب الله الأراكي، شيخ محسن الأراكي هو ابنُ حبيب الله الأراكي.
-عرض صورة حبيب الله الأراكي مع الخميني.
سافرَ عبّاس خاتَم يزدي مع حبيب الله الأراكي إلى فرنسا، إلى باريس حينما كانَ الخُمينيُّ هُناك، وذهبا إلى دارهِ وبيتُ الخميني يكونُ عادةً مملوءاً بالنَّاس، فلمَّا وصلَ عبَّاس خاتم يزدي مع حبيب الله الأراكي والِدِ زوجتهِ الجميع التفّوا حولَهم يسألُونَهم عن قضيَّةٍ واحدة ما سألوهم عن شيء، هُما كانا في النَّجف وسافرا مِن النَّجف في الطائرةِ إلى باريس، السؤالُ الَّذي وُجِّه إليهما مِن قِبَلِ الجميع عن خَبرِ لقاءِ الخوئي بالملكة فرح، فَهُما قد سافرا بعدَ حُدوث اللقاءِ مُباشرةً، سيّد عبّاس خاتم يزدي يقول: فلمَّا بدأ حبيبُ الله الأراكي يتحدَّث ويقول مِن أنَّ السيِّد الخوئي لم يَكُن على علمٍ بالموضوع، هذهِ دعاياتُ الخوئيّين، الخوئي هو الَّذي خَطَّطَ للموضوع، لكنَّ حبيب الله الأراكي أينَ كانَ؟ كانَ موجوداً في النَّجف، والدعاياتُ انتشرت في النَّجف فَصدَّقَ بهذا الكلام، فما إنْ قالَ حبيبُ الله الأراكي هذا الكلام السيّد الخميني أجاب قال: لا، أنا على علمٍ بالموضوع، إنَّهُم يُخَطِّطونَ لهذا الأمر مُنذُ شهر، والخوئي على علمٍ كاملٍ ومُفصَّلٍ بالموضوع.
كِتابٌ مُهمٌّ جِدّاً أيضاً باللغةِ الفارسيّة يتألَّفُ من خمسةٍ وعشرينَ جزءاً، يُؤرِّخُ للثورةِ الإسلاميّةِ الخمينيَّة استناداً إلى الوثائق الَّتي وجدوها في مكاتبِ السافاك، (السافاك) هذا العنوانُ الَّذي كانَ عُنواناً مُرعباً في إيران أيَّامَ الثورةِ الإسلاميّةِ في عهدِ شاهِ إيران، فهذا الكتابُ (تأريخِ الثورةِ الإسلامية - استناداً إلى الوثائقِ والتقارير الموجودةِ في دوائرِ السافاك).
-عرض صورة الكتاب.
الجزءُ السادسَ عشر مِن الكتاب، ما أُريدُ أن أنقلهُ لكُم يرتبطُ بأحدِ الشخصيَّاتِ الإيرانيّةِ المعروفة: إنَّهُ شيخ عبّاس واعظ طَبَسي الَّذي كانَ مسؤولَ الحضرة الرضويّةِ المقدّسة.
-عرض صوراً له.
تعليق: هذهِ الصورُ قطعاً صُورٌ مُتأخِّرة، أيَّامَ الشاه كانَ موجوداً في مشهد، السافاك كانوا يتجسَّسونَ على اتصالاتهِ التليفونيّة، هُناكَ وثيقةٌ عثروا عليها في دوائر السافاكِ في مدينةِ مشهد.
-عرض الوثيقة.
تعليق: هذهِ وثيقةٌ من وثائقِ السافاك ترتبطُ بعمليّةِ تنصُّتٍ على تليفون شيخ عبّاس واعظ طَبَسي.
تأريخُ الوثيقة ٨/٣٠ - (٨ يعني آبان) - ١٣٥٧ هجري شمسي، بالضبط يكون: ١٩٧٨/١١/٢١.
التقت الملكةُ فرح بالخوئي ١٩٧٨/١١/١٩.
قطعاً هم لا يُثبِتونَ التأريخَ الميلادي، ولكنَّني أنا الَّذي أُحَوِّلُ لكم التأريخَ الهجري الشمسي إلى التأريخ الميلادي.
هكذا يقولُ الطَبَسي في مُكالَماتهِ في ذلك اليوم: **اتصلت بالنَّجف الأشرف وتلقّيت معلوماتٍ عن عقد الاجتماع** - أي اجتماع؟ - **(لقاء صاحبة الجلالة** - هذا ما يكتبهُ السافاكيّون - **لقاء صاحبة الجلالة الملكةِ فرح بهلوي مع آية الله السيّد أبو القاسم الخوئي في النَّجف الأشرف)، لكن في رأيي** - هذا كلامُ الطَبَسي شيخ عبّاس - **لكن في رأيي يجب أن ينفي آية الله السيّد أبو القاسم الخوئي هذا الاجتماع، وإلّا سيصدرُ التحريمُ بحقِّهِ** - أيُّ تحريمٍ؟ كانَ هُناكَ حديثٌ بينَ العديدِ من العلماءِ ومعَ بعضِ المراجعِ بِخصوصِ إصدارِ فَتوى يُحرِّمونَ فيها تقليدَ الخوئي، ويُحرِّمونَ فيها دفعَ

الأخماسِ والأموال الشرعيّةِ للخوئي، بسببِ ما قامَ به، لأنَّهم كانوا على علمٍ بأنَّهُ هُو الَّذي خَطَّطَ للموضوع، هكذا وصلَ إليهم مِنَ المعلوماتِ والمعطيات، ولذا قَرَّروا هذا القرار.
-عرض الرسالةَ الَّتي خرجت مِن كاخ نياوران، وهو قصرُ الشاه الرسمي.
تعليق: خرجت هذهِ الرسالةُ مُوجَّهةً إلى الخوئي، الشاه يَشكُرُ الخوئي على الهديَّةِ الَّتي وصلت إليهِ بواسطةِ الملكةِ فرح والَّتي أرسلَها الخوئي إليه إنَّهُ خاتم العقيق!
هذهِ هي النسخةُ الأصليّةُ لرسالة الشاه، وقد كُتِبت بالخطّ الفارسي الفنّي النستعليق، وهذهِ الصورةُ منشورةٌ في الكثيرِ مِن الكُتُبِ باللغةِ الفارسيّة تُرجِمت إلى اللغةِ العربيّة، وهي وثيقةٌ حقيقيَّةٌ وأصليّة، لا كما يقول الخوئيّون مِن أنَّها مُزوَّرة.
سأقرأ عليكم ترجمتها: **حضرة آية الله العظمى حاج سيّد أبو القاسم الخوئي دامت بركاتُه، أملاً بعون الله سُبحانه وتعالى والألطاف الخاصَّة لوليّ العصر إمام الزمان عَجَّلَ اللهُ تعالى فَرَجه أنْ يكونَ جنابكم الغالي علينا بصحَّةٍ وعافية، شَرَّفني وبِكُلّ امتنانٍ خاتَمُ العقيقِ المزيَّنُ بالآية الكريمة "يَدُ اللهِ فوقَ أيديهم"، إنَّ اهتمامكُم الخاصَّ بي ورعايَتكُم بِشارةُ خيرٍ كَبيرةٌ وعظيمة، وإنّي إذْ أشكرُ اللهَ عزَّ وجلَّ** - لاحظوا كلمات الشاه: "إنَّ اهتمامكم!"، هذا يعني أنَّ الخوئي هو الَّذي ابتدر ولم يَكُن الأمرُ بطلبٍ مِن الشاه أو بطلبٍ مِن زوجة الشاه - **إذْ أشكُرُ اللهَ عزَّ وجَلَّ وأئِمَّةَ الحقّ الَّذينَ حرسوني وحرسوا المملكةَ طيلةَ حياتي وأيَّام مُلكي وكانوا دليلاً لي في حفظِ ونَشرِ مذهب الحقّ المذهب الجعفري وحرسوا المملكة والأُمَّة الإيرانيّة في كُلّ الحوادث السيئةِ في الماضي والحاضر، مَرَّةً أخرى نسألُ الباري عزَّ وجلَّ أن يحفظكم في كنفهِ لِكُلّ الشيعةِ في العالم وخُصوصاً الأُمَّة في إيران، ونحنُ بحاجةٍ دائماً إلى دُعائكم المبارك / قصر نياوران - القصر الملكي، بتاريخ: الرابع من شهر دَي ١٣٥٧ شمسي. محمّد رضا بهلوي.**
هذهِ ترجمةُ رسالةِ شاهِ إيران الَّتي بعثَها إلى الخوئي.
في الجزء الخامس عشر مِن كتاب (صحيفه نور) تُرجم إلى العربيّةِ صحيفة النور، كتابٌ مُهمٌّ جِدّاً لِماذا؟ الكتابُ أُلِّفَ زمانَ الخميني وبأمرٍ مِن الخميني، وأشرفَ على تأليفهِ أحمدُ الخميني ابنُ الخميني بأمرٍ مِن الخميني، يشتملُ هذا الكتاب على كُلّ الوثائقِ الخمينيّةِ مُنذُ بدايةِ الثورةِ الخمينيّة في بداية الستينات إلى آخرِ أيَّامهِ، الخمينيُّ طلبَ مِن ولدهِ أحمد أن يَجمَع كُلَّ البيانات وأنْ يجمَعَ كُلَّ الفتاوى وكُلَّ الخُطَب وكُلَّ القرارات وكُلَّ الأحكام الَّتي أتَّخذها الخُمينيُّ بنفسه، وكتبها الخُمينيُّ بنفسه، وقَرَّرها الخُمينيُّ بنفسه، وأنِ تُجمعَ في كتابٍ واحد كي لا تُزوَّرَ مِن بعدِ وفاته، فَجُمعت كُلُّ الوثائق في هذا الكتاب.
مِن جُملة الوثائقِ في هذا الكتاب وتحديداً في الجزء الخامسَ عشر بحسبِ طبعة وزارة الإرشاد في إيران مِن أوائل الطبعات، صفحة (٤٤) وما بعدها، هذا خطابٌ للخُميني كانَ بتأريخ: ١٣٦٠/٤/٨ هجري شمسي، بالتأريخ الميلادي: ١٩٨١/٦/٢٩، أنا شخصيَّاً سمعتُ هذا الخطاب يُبَثُّ بنحوٍ مُباشر سمعتهُ مِن خِلالِ التلفزيون الإيراني.
المقطعُ الَّذي أريدُ أن أعرضهُ لكُم موجود في صفحة (٤٥) من الجزء الخامسَ عشر مِن كتاب (صحيفه نور)، هذا باللغةِ الفارسيّةِ النسخةُ الأصل، ولكنَّه يتوفَّرُ أيضاً باللغةِ العربيّة، هذا الخطابُ سأنقلهُ لَكُم بصوت الخُميني نفسهِ هُوَ يتحدَّثُ فيه من أنَّ الخوئي هو لا يذكرُ اسمهُ ولكنَّهُ سيتحدَّثُ عن أوصافهِ وسيتحدَّثُ عن إهدائهِ لخاتمٍ للشاه، يقول هذا الشخصُ نفسهُ كانَ يَصِفُنا، كان يَصِفُ قادةَ الثورةِ في إيران قطعاً على رأسِهم الخميني بأنَّهم حمير، الخوئي كانَ يَصِفُ الخمينيَّ بأنَّهُ حِمار، الخمينيُّ ماذا قالَ عنهُ؟ قالَ: هذا وأمثالهُ مثلما قالَ أميرُ المؤمنين مَثَلُهُ مَثَلُ البهيمة المربوطة هَمُّها علفها.
-عرض التسجيلَ الصوتي.
تعليق: ملاحظة؛ السيّد الخوئي وَصَفَ السيّدَ الخُميني بأنَّهُ حمار، والسيّدُ الخُميني وَصفَ السيّد الخوئي بأنَّهُ بهيمةٌ مربوطةٌ هَمُّها علفُها، والَّذي هَمّهُ علفهُ فقيمتهُ بقيمةِ ما يخرجُ مِن بطنهِ، هؤلاءِ هُم مراجعنا. فهل الخوئي كانَ ماسونيَّاً؟! حينما أنتقدُ المراجعَ وبالأدلَّةِ والوثائق تقولونَ عَنّي بأنَّني ماسونيٌّ ومن أنَّ المخابراتِ الغربيّةَ وظَّفتني لكي أُشوِّه سُمعةَ المرجعيَّة، هيّه المرجعيّة طايح حظها مِن گـاعها!!
ما هؤلاءِ هُم مراجعنا العظام وأنا أقتدي بهم، أنا اقتدي بمراجعنا العِظام فهل الخُميني ماسونيٌّ؟! هل الخوئي ماسونيٌّ؟! هل هؤلاءِ عُملاء عِندَ الغرب لتشويه المرجعيَّة الَّتي يرتجفُ مِنها الغرب خُصوصاً الغرب يرتجفُ مِن مرجعيّة الخوئي، ما هي هذهِ مُؤسَّستهُ في لندن عميلةٌ للمخابرات الأمريكيّة وبالوثائق، لقد أثبتُّ هذا بالوثائق..
الملاحظة الثّانية: إصرار الخوئي على أنْ يُشارك الشاه في سفكِ دماءِ شيعةِ إيران، ما هذا منطقُ إصرارٍ في تأييدهِ لموقف الشاه وفي رفضهِ لموقفِ شباب الشيعةِ في ثَورتِهم، هُوَ هُوَ الموقفُ مِن الانتفاضةِ الشعبانيّة الَّتي أطلقَ عليها وصفَ الغوغائيّةِ خِدمةً لصدَّام هِيَ هِيَ، منهجٌ واحد، طريقةٌ واحدة، إنَّها المرجعيَّةُ الجبانةُ المستخذيةُ الَّتي تُمثِّلُ دَورَ كَلب السلطان، فالمراجعُ مِن أمثالِ هذا هؤلاءِ كِلابُ السلاطين، ومراجعُ الشيعةِ هو هذا حالُهم.

أقرأ عليكم من القُرآن من سورةِ الأعراف إنَّها حكايةُ بلعم؛ آيةُ الله العظمى الإمامُ بلعمُ بن باعوراء، منزلتهُ العلميَّةُ والدِّينيَّة لا يُمكن أن تُقاسَ بمنزلةِ الخوئي وأمثالهِ، بلعمُ ابن باعوراء كانَ مِن حَمَلَةِ الاسم الأعظم، الرواياتُ هكذا حدَّثتنا، فما قيمةُ الخوئي الَّذي قُصارى عِلمهِ هُراءُ النَّواصب، قذاراتُ علم الرجالِ الَّذي تتبدَّلُ آراؤهُ بينَ الفترةِ والأخرى فيتحوَّلُ ذلكَ إلى عبثٍ بالدين، ما هي هذهِ الحقيقةُ الَّتي كانت تجري أيَّام الخوئي.

الآيةُ الخامسةُ والسبعون بعدَ المئةِ بعدَ البسملة، من سورة الأعراف: ﴿**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ** - هذا أمرٌ **"وَاتْلُ"**، الحكايةُ ليست مُهمَّة بخصوصِ بلعم في أيَّامنا، علينا أنْ نبحث عن بلاعمِ أيَّامِنا وليسَ عن بلعمٍ واحد - **وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَـكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ** - يُريدُ لعمامتهِ أنْ تُشدَّ بفوهاتِ بنادقِ جيشِ شاهِ إيران - **وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ** - إنَّهُ كَلبُ السلطان، بلعمُ هذا صارَ كلباً عِندَ فرعون لذا عُبِّرَ عنهُ بالكلب - **إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا** - ثُمَّ يأتي الأمرُ مِنَ القُرآن - **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ** - هذا أمر - **لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ۞ **سَاء مَثَلاً** - تَحدَّثوا عن هذا وأمثالهِ - **سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ** - فبعلمُ مَثَلٌ علينا أن نبحثَ عن أمثالهِ في هذهِ الأُمَّة.

في (تفسير القُمي) طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (٢٣١): **بِسَنَدِ عليّ بنِ إبرَاهِيم القُمي، عَن الحَسَنِ بنِ خَالد، عَن إمَامِنَا الرِّضَا صَلواتُ اللهِ عَلَيه؛ أنَّهُ أُعْطِيَ بَلْعَمُ بنُ بَاعُورَا الاسْمَ الأَعْظَم فَكَانَ يَدْعُو بِهِ فَيُسْتَجَابُ لَه، فَمَالَ إلَى فِرعَون** - تركَ موسى - **فَمَالَ إلَى فِرعَون فَلَمَّا مَرَّ فِرعَونُ فِي طَلَبِ مُوسَى وَأَصْحَابِهِ قَالَ فِرعَونُ لِبَلْعَم: ادْعو اللهَ عَلَى مُوسَى وَأَصْحَابِهِ** - إنَّهُ توظيفُ الدينِ في خدمةِ السلطان، وإلَّا ففرعون يعلمُ مِن أنَّ موسى على الحق لكنَّهُ يُريدُ أن يُوظِّفَ هذا الكلب أمامَ أتباعهِ وأصحابهِ إنَّهُ بلعمُ بنُ باعوراء المرجعُ الدِّينيُّ الكبير مِن أصحاب السرِّ الأعظم، إنَّهُ آيةٌ من الآيات العظمى، فِرعونُ هو الَّذي طلبَ مِن بلعم، حتَّى في هذهِ فإنَّ الخوئي أسوأُ من بلعم، فإذا كانَ بلعمُ كلباً عِندَ فِرعون فلماذا لا يكونُ الخوئي كلباً عِندَ الشاه وكلباً عِندَ صَدَّام وهو يدعو لهما - **قَالَ فِرعَونُ لِبَلْعَم: ادْعو اللهَ عَلَى مُوسَى وَأَصْحَابِهِ لِيَحْبِسَهُ عَلَيْنَا** - أن يُوقِفَهُ حتَّى نُدركَهُ - **فَرَكِبَ حِمَارَتَهُ** - هذهِ حِمارةُ بلعم الَّتي هي أفضلُ من بلعم لأنَّها ستكونُ في الجنَّة، حمارةُ بلعم من الحيوانات الَّتي ستدخلُ الجنَّة هكذا أخبرونا صلواتُ اللهِ عليهم - **فَرَكِبَ حِمَارَتَهُ لِيَمُرَّ فِي طَلَبِ مُوسَى وَأَصْحَابِهِ فَامْتَنَعت عَلَيهِ حِمَارَتُهُ فَأَقْبَلَ يَضْرِبُهَا فَأَنْطَقَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَت: وَيْلُك عَلَى مَا تَضْرِبُنِي أَتُرِيدُ أَنْ أَجِيءَ مَعَك لِتَدْعُو عَلَى مُوسَى نَبِيّ اللهِ وَقَومٍ مُؤْمِنِين؟! فَلَمْ يَزَل يَضرِبُهَا حَتَّى قَتَلَهَا وَانْسَلَخَ الاِسْمُ الأَعْظَمُ مِن لِسَانِه وَهُوَ قَوْلهُ: "فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ"** - إلى آخرِ ما جاءَ في الآيات الكريمةِ، ثُمَّ يقولُ إمامُنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: **وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ** - اللهُ سُبحانهُ وتعالى ضربَ هذا المَثَل في القُرآنِ لهذهِ الأُمَّة أَمَرَنا نحنُ الَّذينَ نقولُ مِن أنَّنا حَمَلَةُ القُرآن نُبَلِّغُ القُرآن أمرَنا: ﴿**فَاقْصُصِ الْقَصَصَ** - هذا لفظاً لرسول الله، معنىً ومضموناً لي ولكم - **لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾، يتفكَّرونَ بِماذا؟ بهذا الْمَثَل؛ ﴿**سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ** - ما هو هذا المَثَل؟ إنَّهُ بلعمُ بن باعوراء.

قارنوا هذا الموقف لكلبِ فرعونِ هذا، لكلب السلطان، لكلب الفراعنة مع موقف الخوئي الَّذي هو أسوأ، مع الفارق الكبير في النتيجة، ففرعونُ هو الَّذي غَرِقَ بعدَ ذلك ونجا بنو إسرائيل، لكنَّ فوهاتِ بنادقِ جيش الشاه الَّتي لَفَّها الخوئي بعمامتهِ القَذِرة اخترقت صدورَ شباب الشيعة، مَن هُو الأسوأ؟ من هو الأقبح؟ من هُو الأقذر بلعم بن باعوراء أم الخوئي؟

الملاحظةُ الأخيرة: الخوئي وصفَ الخُمينيَّ بِأنَّهُ حمار، والخمينيُّ وَصَفَ الخوئيَّ بأنَّهُ بَهيمةٌ مربوطةٌ هَمُّها علفُها، وأنتم تعرفونَ الَّذي هَمّهُ بطنهُ قيمتهُ خُرئهُ الَّذي يخرجُ مِن بطنهِ، هكذا قال أمير المؤمنين: (**مَن كانَ هَمُّهُ بَطنهُ فَقِيمَتهُ مَا يَخرجُ مِنهَا**)، أنا أقول: هذانِ هكذا قالا، قطعاً لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يقولَ بأنَّ الاثنينِ على حقّ، هذا الكلامُ لَيسَ مَنطقيَّاً مِن أنَّ الخميني على حقٍّ حينما وصفَ الخوئي بأنَّهُ بَهيمةٌ مربوطة هَمُّها علفُها، والخوئي على حقٍّ حينما وصفَ الخُمينيَّ بأنَّهُ حِمار، هذا الكلامُ ليسَ مَنطقيَّاً.

قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ الاثنين على باطل، هذا أيضاً حُرٌّ في رأيهِ.

لكنَّكم ماذا تقولون؟ لابُدَّ أن يكون أحدُهُما صادقاً فيما قال، والآخر لابُدَّ أن يكونَ كاذباً، أنتُم ماذا تقولون وصف الحمار يركب على الخميني شتـگولون أنتم؟ تقدرون تركّبوه بوجدانكم؟ وصف البهيمة المربوطة الَّتي هَمُّها علفُها يركب على الخوئي لوما يركب شتـگولون أنتم؟ حَكِّموا وجدانكم..

سآخذكم إلى نوعٍ آخر مِن أنواعِ كَذِبِ الخوئي ومِن أنواعِ ضَحِكهِ على ذُقون الشيعة، إنَّهُ الكَذِبُ في الدينِ نفسهِ، كُلُّهُ بالوثائق.

صِراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات:

كتابٌ يشتملُ على أجوبة الخوئي، وفي أُخرياتِ عُمرِه، يعني أنَّ عاقِبتهُ هي هذهِ، وماذا نتوقَّعُ من شخصٍ يتآمَرُ مع صَدَّام على الشيعة الَّذينَ يُصلُّونَ خَلفَهُ ويُقَبِّلونَ يديه ورجليه ويدفعونَ لَهُ الأموال؟ لقد خانَهم، إنَّها خِيانةٌ عُظمى للشيعة!!

صِراط النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات/ الطبعة الأولى/ ١٤٣١ هجر قمري/ دار الصدّيقة الشهيدة/ صفحة (٤٦٨) - رقم المسألة (١٦٠٧)، أحد مُقلِّدي الخوئي يُوجِّه سؤالاً للخوئي: **هل الرواياتُ الَّتي يذكرها خُطباءُ المنبر وبعض الكُتّاب عن كسرِ عُمرَ لضلع السيّدة فَاطِمَةَ عليها السَّلام صحيحةٌ برأيكم؟** - هذا سؤال مِن مُقلِّديه عن مسألةٍ عقائديَّةٍ دِينيَّة، هل الروايات هذهِ صحيحةٌ برأيكم، ما هو رأيكم يا أيُّها الخوئي؟

رأي الخوئي المُثْبِتُ في كُتبهِ: هذهِ الرواياتُ ليست صحيحةً هذا هو رأيُ الخوئي، الخوئي يُضَعِّفُ كتابَ (سُليم)، وهذا الأمر تَحدَّثَ عنهُ في مُعجمِ رجاله، ويُضَعِّفُ أحاديثَ كتابِ (دلائل الإمامة)، الَّتي لها عُلقةٌ بالموضوع، وهذا معروفٌ في أبحاثهِ ودروسهِ وبينَ طُلَّابهِ.

- الخوئي رأيهُ الحوزويُّ بالنسبةِ للروايات الَّتي تقول: **"مِن أنَّ عُمرَ كَسَرَ ضِلعَ فَاطِمَةَ رواياتٌ ضعيفةٌ جِدّاً هو يرفضها"**.

- وإنَّما يَقبلُ؛ **"أنَّ عُمرَ جاءَ إلى بيتِ فَاطِمَةَ وهَدَّدَ بالإحراق فقالوا لهُ: إنَّ فَاطِمَةَ فِيها، فَقالَ: وإنْ"**، وينتهي الأمر عِندَ هذا الحد.

الخوئي يُنكِرُ ظُلامَةَ فَاطِمَة، هذا رأيهُ وأنا أقولُها علنيَّاً وقد نقلتها مِن كُتبهِ ومِن تلامذتهِ، وهو صاحبُ القول: مِن أنَّ الأوَّلَ والثاني ما هُما من النَّواصب، وما كانا يُعاديان العترة، وهذا مُثبَتٌ في كُتبهِ وأبحاثهِ أيضاً، وإنَّما استلبا الخِلافةَ والحكومة، وإلَّا فَهُما يُحبّان العترة ويعرِفَان فَضلهَا و و إلى آخرهِ.

فماذا أجابَ مُقلِّدهُ هذا؟: **(قال: ذلكَ مشهورٌ معروف واللهُ العالِم)**، مشهورٌ معروف ما معنى هذا الكلام؟! يا أيُّها الخوئي أنتَ لا تُؤمِنُ بالشهرة، الشهرةُ كذلك مُصطلحٌ متداولٌ قد يكونُ أصوليّاً في بعض الأحيان، قد يكونُ حديثيَّاً في بعض الأحيان، قد يكونُ فتوائيَّاً في بعض الأحيان، بالنتيجةِ الخوئي يرفضُ الاعتمادَ على الشهرةِ في الحديث، فهو لا يُؤمِنُ بها، إذاً هذا الجوابُ كَذِبٌ وتدليسٌ وتضليل، هو أساساً لا يُؤمِنُ بهذهِ الواقعة، هو لا يُصَدِّقُ مِن أنَّ فَاطِمَةَ قد كُسِرَ ضِلعُها والرواياتُ عِندَهُ ضعيفةٌ، ومسألةُ الشهرةِ لا يؤمنُ بها يرفضُها بحسبِ مبانيه الأصوليّة والرجاليّة والحديثيَّة، فهكذا يُجيبُ هذا المقلِّد!!

هو يضحكُ على هذا المقلِّد، لِماذا يضحكُ عليه؟ لأنَّهُ إذا أجابهُ بِما يعتقد هو فهذا الجوابُ إذا انتشرَ بينَ الشيعةِ قد يُؤدِّي إلى أنَّ بعضَ مُقلِّديه يُعرِضونَ عنه وحينئذٍ قد تَنزِلُ نِسبةُ الأخماسِ الواصلةِ إليه!

لذا هُو في نفس الكتابِ يُجيبُ على سؤالٍ آخر في قضيَّةِ عُرس القاسم، ما هي قضيَّةٌ أيضاً موجودةٌ في الأجواء الشيعيَّةِ، وهي غيرُ ثابتةٍ لديه، أيضاً بحسب منهجه الرجالي، صفحة (٤٦٠)، رقم المسألة (١٥٧٩) حينما سألَ السائلُ عن رأي الخوئي بحكايةِ عرس القاسم هكذا أجاب: **(لم يثبُت لدينا القضيَّةُ المذكورة واللهُ العالِم)**، ما هي المباني هي المباني، المباني الَّتي على أساسها لم تثبُت حكايةُ عرس القاسم هي هي على أساسها لم تثبُت واقعةُ ظُلامَةِ فَاطِمَة وكَسرِ ضِلعها صلواتُ الله عليها، لِماذا أجابَ هُنا مِن أنَّ قضيَّةَ عُرس القاسم لم تثبُت لديه، لِماذا؟ لأنَّ هذهِ القضيَّةَ حتَّى لو انتشرت لا تُؤثِّرُ على مسألة الأخماس ليس كقضيَّة ظُلامة الزَّهراء، في قضيَّةِ ظُلامة الزَّهراء أجابَ كاذِباً ومُدلِّساً، هو لا يحتاجُ إلى التقيَّةِ هُنا حتَّى نقولَ بأنَّهُ أجابَ وِفقاً للتقيَّة ليسَ هُناكَ مِن سببٍ أن يكونَ تكليفهُ التقيَّة، وليسَ هُناكَ مِن سببٍ أنْ يكونَ مُتحدِّثاً بالمداراةِ لأجلِ مصلحة المتلقّي، هو يتحدَّثُ بالمداراةِ وبالكذبِ وبالتدليس لأجلِ مصلحتهِ الشخصيَّةِ، لأجلِ مصلحة الخوئي، وهذهِ خيانةٌ، خيانةٌ للشيعةِ، أنَّ المرجعَ ينظرُ إلى مصالحهِ الشخصيَّةِ الماديَّة ويضحكُ على الشيعةِ بأجوبةٍ كاذبةٍ تدليسيَّه، كَذَّابٌ هذا الخوئي.

حكايةُ الوائلي مع الخوئي وأولادِه:

أوردها حسنُ الكشميري في كتابهِ (جولةٌ في دهاليز مظلمة)، الصفحةِ الثالثةِ والسبعين، والصفحةِ الرابعةِ والسبعين، الوائلي يُحدِّثُ حسن الكشميري، وهذهِ الحكايةُ سمِعَ بها الكثيرون الَّذينَ كانوا يعيشونَ في الثمانينات في سوريا مِمَّن هُم في أجواءِ المعمَّمينَ وفي الأجواء الدِّينيَّةِ، حكايةُ الوائلي مع الخوئي وأولاد الخوئي، لأنَّ الوائلي بَقِيَ لسنين في سوريا يُشَنِّعُ على الخوئي، مثلما شَنَّعَ على الحكيم وشَنَّعَ على كاظم اليزدي، فكانَ يُشَنِّعُ على الخوئي ويُشَنِّعُ على أولاد الخوئي، الوائلي يقول لحسن الكشميري: **أنا في الكويت وبلغني خبرُ تسفير العوائلِ من العراق عام ١٩٨٠** - وهذهِ من بركات الخوئي، صحيحٌ أنَّ الخوئي في سنة (١٩٨٠) لم يكُن سبباً مُباشراً في تسفيرهم، ولكنَّ عمليّة تسهيل تَسفيرهم هو الَّذي فتحَ بابَها سنة (١٩٧١) فصارت أمراً عاديَّاً - **وبلغني خبرُ تسفير العوائلِ من العراق عام ١٩٨٠. وما بعدها بحُجَّةِ أنَّ أصولهم إيرانيَّة، وعَلِمتُ أنَّ عدداً كبيراً من هذه العوائل استقرَّت في دمشق وهي بوضعٍ مأساويّ ومُؤلم وكُنتُ عازماً على السَّفرِ إلى دمشق، فالتقيتُ السيّد جواد آل علي الشاهرودي وهُو وكيلُ الإمامِ الخوئي في الكويت وأبلغتهُ الوضعيَّة المؤلِمة لهؤلاءِ المشرَّدينَ المهجَّرين، ثُمَّ قلت لهُ: أقرضني ما عِندكَ**

مِن الأخماس وأنا أكتُب للإمام الخوئي وأنتَ أيضاً اكْتُب إليه مِن أنَّ الوائلي أخذ الأخماس لمساعدةِ أولئكَ الَّذين في سوريا مِن الشيعة العراقيّين المهجَّرين، ولكنَّي الآن أستلِمُها مِنك قَرضاً شرعيَّاً، فَسلَّمني الرجل ما كانَ عِندَهُ من الأخماس وكانت أربعة عشر ألف دينار كويتي، وذهبتُ إلى دمشق ووزَّعتها على هؤلاء المهجَّرين وأرسلتُ مِن هُناكَ رِسالةً للإمام الخوئي حولَ ذلك، ومَرَّت فترةٌ ولم يصلِني منهُ جواب، ثُمَّ فُوجِئت برسالةٍ من السيّد جواد آل علي وكيل الإمام الخوئي في الكويت وفيها يُطالِبُني بإعادة المبلغ ويقول: إنِّي كتبتُ للإمام الخوئي وأجابني بعدم الموافقةِ على احتسابهِ من الأخماس.

يقول الشيخ الوائلي: بأن هذا شَكَّل لي مَرارةً وألم واضطُرِرت إلى التوجُّه إلى دُبي وكَلَّمتُ تاجراً هناك باسم (يوسف حبيب) وتاجراً عُمانيّاً واسمهُ (مهدي جواد) فتبرَّعوا بالمبلغ وأعدتُ ذلكَ للسيّد جواد آل علي - أيضاً الشيخ الوائلي يقول: **بقيتُ مِتألِّماً حتَّى أنَّي ذاتَ يوم التقيتُ بالابن الأكبر للإمام الخوئي الَّذي كانَ يُعالِجُ في دمشق** - جمال الدين - **وعاتبتهُ على هذا الأمر وما هي أسبابُ مُمانَعة والدهِ مِن احتسابها من الأخماس، لأنَّها وُزِّعت على المحتاجينَ والمظلومينَ المهجَّرينَ من أتباع أهل البيت** - فعلاً الوائلي وزَّعها لا كما يَتَّهِمهُ البعض بأنَّهُ سرقها، الوائلي كانت ذِمَّتهُ نظيفة، كانت يَدهُ نظيفة ما كانَ لِصَّاً ولا كانَ سارقاً، مع أنَّي أنتقدهُ كثيراً لكنَّ الحقَّ لابُدَّ أن يُشارَ إليه، محاسنُ الرجالِ لابُدَّ أن تُذكَر، مثلما أذكرُ مساوئ الرجال لابُدَّ أن أذكُر محاسنهم، وكانَ غنيَّاً لم يكن مُحتاجاً لِمثلِ هذهِ الأموال، وعلاقاتهُ واسعةٌ ما إنْ طلبَ الأموالَ مِن أشخاصٍ آخرين سَلَّموه تبرَّعوا له.

- **فقالَ بصوتٍ هادئ: نعم** - جمال الخوئي يقول للوائلي - **نعم، إنَّهُ يعرف أنَّها وُزِّعت على هؤلاء** - مثلما قلتُ لكم الوائلي يَدهُ نظيفة - **ولكن لم تُوزَّع باسمهِ** - باسم الخوئي - **وإنَّما وُزِّعت باسمكم يا شيخنا المحترم** - أيه أدري هيّه الأموال مال أبوك مال أبو الخوئي؟!

تذكَّرتُ كلمةً لأحد مراجع النَّجف السيّد علي التبريزي حينما يَذكرونَ شيئاً مِن آراء الخوئي في مجلسهِ يقول: (**نعم نعم هذا قول السيّد أبو القاسم الخوئي ابن الشيخ علي أكبر الخوئي**)، معروفٌ في النَّجف قبلَ موت الحكيم من أنَّ الخوئي ليسَ هاشميَّاً ولذا لم يذكر لنفسهِ نَسَباً في كتابهِ الرجال على عادة الرجاليّينَ من الهاشميّين لأنَّهُ لا يعرفُ نَسَبَه، والشائعُ في الوسط النَّجفي أيَّامَ مرجعيَّةِ الحكيم مِن أنَّ أباهُ علي أكبر ما كانَ هاشميَّاً لأنَّ جَدَّهُ هكذا يقولون أنا لا أعلمُ الغيب، أنا أتعامَلُ معهُ على أنَّهُ هاشميٌّ لأنَّهُ يدَّعي ذلك، وهذهِ القضيَّةُ تثبُت بحسبِ الأعراف الاجتماعيّة لا نستطيعُ أنْ نُحقِّقَ في الأنساب، لكنَّ مراجعَ النَّجف هُم الَّذينَ كانوا يقولون مِن أنَّ والدَ الخوئي الَّذي كانَ معروفاً في النَّجف بالسيّد علي أكبر الخوئي من أنَّهُ ليسَ هاشميَّاً، أبوهُ رجلٌ تركيٌّ كاسِبٌ مِن أهالي مدينة خوي، توفّي وكانَ عُمر علي أكبر والد الخوئي ثمانِ سنوات، أُمُّه تزوّجت هاشميَّاً مِن أهالي مدينة خوي وكانَ يرتدي العِمامةَ السوداء، فصارَ علي أكبر من جُملةِ أولادهِ ربيباً لهُ، فلمَّا كَبُر ألبسهُ العمامةَ السوداء مثلما ألبسَ بقيَّة أولادهِ، ومَرَّت الأيَّام وذهبَ علي أكبر إلى النَّجف وتتلمّذَ في الحوزة وعُرِف بالسيّد علي أكبر الخوئي، لأنَّ سيّد علي التبريزي مِن أهالي تِلكَ المناطق، فمدينة خوي قريبةٌ من تبريز، سيّد علي التبريزي وسيّد جواد التبريزي أيضاً أخوه من مراجع النَّجف كانا يقولانِ هذا الكلام، وهذا الكلامُ كانَ يُردِّدهُ حسن القبنجي في كُلِّ مجالسهِ والد صدر الدين القبنجي، حسن القبنجي كانَ خطيباً معروفاً في النَّجف، الَّذي هو إمامُ جمعة النَّجف الآن، كانَ في كُلِّ مكانٍ يَتحدَّث مِن أنَّ الخوئي ليسَ هاشميَّاً وإنَّما هُوَ مِن عوامِّ الشيعة مُستنداً إلى الحقائق الَّتي سَمِعها من جواد التبريزي الَّذي هُو وَالِدُ زوجتهِ، والقضيَّةُ يعودُ أصلُها إلى أبو الحسن الاصفهاني، فأبو الحسن الاصفهاني وجِّه لَه سؤالٌ، وكانَ السؤالُ معروفاً عِندَ السائلِ، وعِندَ أبو الحسن الاصفهاني مِن أنَّهُ عن الخوئي، وَوزِّعَ هذا الجوابُ في النَّجف، لهذا السبب أصدرَ الخوئي مع مجموعةٍ مِن العُلماءِ بياناً ضِدَّ أبو الحسن الاصفهاني حينما ذهبَ إلى لُبنان للعلاج الطبّي، أصدرَ الخوئي بياناً ضِدَّه معَ مجموعةٍ مِن المراجعِ في ذلكَ العصر، ومُحسنُ الحكيم شاركهم أن نشرَ دِعايةً واسعةً مِن أنَّ أبو الحسن الاصفهاني قد جُنّ صارَ مجنوناً، حينما سَمِعَ محسن الحكيم من أنَّ أبو الحسن الاصفهاني يُخطِّطُ أنَّ المرجعيَّة تكونُ من بعدهِ لجمال الدين الـگلبيـگاني، يتهارَشونَ عليها تهارُش الكِلاب على الجيف، وهذا الموضوعُ فيهِ التفاصيلُ الكثيرة، هذهِ الخِلافاتُ هي الَّتي قادت إلى قتلِ حسن ابن السيّد أبو الحسن في الصفّ الأوَّل في صلاة المغرب وهو واقفٌ يُصلِّي خلفَ أبيه في صحنِ أمير المؤمنين، ماذا أقولُ لَكُم؟!! الحكاياتُ طويلةٌ..

هل الأخماسُ مِلكٌ شخصيٌّ لكم يا أيُّها المراجع؟! نعم لأنَّكم تضحكونَ على الشيعة وتقولونَ لَهُم هذهِ أموالُ الإمامِ حينما تكونُ في جيوب الشيعة، ولكن حينما تنتقلُ إلى جيوبكم تُصبِحُ أموالاً مجهولةَ المالك، لذا يُريدونَ أن يتصرَّفوا فيها وكأنَّها أموالُهم، هذهِ حقائق، هذا واقعُ مراجع النَّجف وصَدِّقوني السيستانيُّ، السيستانيُّ الآن ومَن مَعهُ مِن المراجع الباقين أسوأُ وأحقرُ وأقذرُ مِن الخوئي تريليون مَرَّة لأنَّهم كانوا عبيداً عِندَ الخوئي،

إذا كانت الأخماس أموالُ الإمام ووَزِّعت على شيعتهِ لِماذا إذاً يا أيُّها الخوئيُّ أنت منزعجٌ؟! يقول لهُ: هذهِ وُزِّعت باسمكم يا شيخنا ولم تُوزَّع باسم الوالد.

السؤال الَّذي وُجِّه إلى أبو الحسن الاصفهاني: هل يجوزُ لشخصٍ هاشميٍّ أن يتبنَّى أن ينسِبَ إليهِ ولداً يُربّيه مِن غيرِ الهاشميّين ويُظهِرُ للنَّاس بأنَّهُ هاشميٌّ؟
فأجابَ أبو الحسن الاصفهاني: لا يجوزُ ذلك، وختَمَهُ بِختمهِ وَوُزّعَ السؤالُ والجواب، والجميع يعلمونَ مِن أنَّ السائلَ يتحدَّثُ عن الخوئي، وأبو الحسن الاصفهاني كانَ يُجيبُ عن الخوئي والقضيَّةُ مَعروفةٌ.
لذا حينما أصدرَ الخوئي بياناً ضدَّ أبو الحسن الاصفهاني أتباع أبو الحسن الاصفهاني نشروا هذا السؤالَ والجواب في كُلِّ مكان، وكانوا يقولونَ للنَّاس: هذا جوابُ أبو الحسن الاصفهاني عن الخوئي، فهذا الخوئي ما هو بهاشمي، هذهِ القضيَّةُ كانت تتردَّدُ في بيوت المراجع.
مِيرزا عبد الهادي الشيرازي حينما سألوه ماذا تقول في نَسَب الخوئي؟ في مجلسٍ خاص، وهذا الأمرُ معروفٌ وقد ذكرهُ حسنُ الكشميري أيضاً في كُتبهِ، قالَ: لا أقطعُ بذلك ليسَ عِندي مِن علمٍ أنَّهُ هاشميٌّ هُوّ يَدّعي هذا.
أبناء بلدهِ أبناءُ مدينتهِ، يتحدَّث عن أهالي تبريز وأهالي خوي، يقولونَ: إنَّهُ لَيسَ هاشميَّاً، قالوا لهُ إذا كانت عِندكَ أخماس هل تُعطيها للخوئي؟ قالَ: قطعاً لا أعطيه، ولا يجوز لهُ أن يأخُذَ الأخماس، لأنَّهُ ليسَ هاشميّاً، الكلامُ واضحٌ، أنا لا أُثبِتُ هذا القول، أنا أنقلُ لكم ماذا كان يجري.
لِماذا ضاعَ هذا الكلام؟ ضاعَ هذا الكلام لسببين:
- **السَّببُ الأوَّل:** الحكومةُ الإيرانيّةُ عن طريقِ عُملاءِ سَفارتها أوصلت أخباراً لِكُلِّ الَّذينَ يَتحدَّثونَ بهذا الحديثِ مِن الإيرانيّين مِن أنَّ الخوئي ليسَ هاشميَّاً مِن أنَّها - الحكومة الإيرانيّة - ستتحدَّث مع الحكومة العراقيّة وتطلبُ إخراجهم من النَّجف، والحكومةُ البعثيَّةُ أوحت إلى عُملائها في الحوزةِ أنْ أوصِلوا لِلَّذينَ يتحدَّثونَ بهذا الحديثِ عن نَسَبِ الخوئي إنْ كانوا مِن الإيرانيّين هَدِّدوهم بإلغاءِ إقاماتهم، وإن كانوا مِن العراقيّين هَدِّدوهم بأنَّكم سَتُلاحَقُونَ سَتُراقَبُون هذا الكلامُ ليسَ صحيحاً.
- ثُمَّ بدأت ماكنةُ الأموال بدأ الخوئي بدفع الأموال فأُسْكِتت الأصوات.
ما بينَ الأموالِ والتهديدِ والوعيد وصارَ مرجعاً أعلى، حتَّى الَّذي لا يَخافُ مِن التهديد ولا تصلُ إليهِ الأموال صَدَّق بذلك فهو المرجعُ الأعلى، وصارَ إماماً وإلهاً عِندَ الشيعة وطُويت الحكاية، وإلَّا فإنَّ الحكايةَ هذهِ كانت تُطارِد الخوئي مُنذُ أوَّلِ يومٍ تَعمَّمَ فيه مُنذُ صِغرهِ إلى أنْ ماتَ الحكيم، يعني إلى سنة (١٩٧٠).
حكايةُ السيستاني؛ حكايةُ السيستاني حيثُ يُشكِّكُ مراجعُ النَّجفِ بعدَ وفاة الخوئي باجتهادِ السيستاني، يُشكِّكونَ باجتهادهِ، ويُشكِّكونَ بمرجعيَّتهِ ولا يُجيزونَ تقليدهُ، ولكن حينما تَسيَّد وأنفقَ الأموالَ وأيَّدتهُ الحكومةُ العراقيّة وقُضِيَ على مُعارضيهِ ومناوئيه، وبعدَ ذلكَ سقطَ النظامُ البعثيُّ وجاءَ حِزبُ الدعوةِ مع المجلس الأعلى ورفعوهُ شِعاراً لإثباتِ شرعيّةٍ لهم في مواجهةِ الصدريّين صارَ السيستانيُّ صنماً وعِجلاً بشريَّاً يُعبَد، هذه هي الحقيقةُ مِن الآخر.
-عرض الفيديو الأول لعبّاس الخوئي.
-عرض الفيديو الثاني له.
-عرض الفيديو الثالث له.
تعليق: هذهِ حقائق، هذا الرجل يتكلَّمُ حقائق، مثلما قرأتُ عليكُم مِن قصيدةٍ للجواهري وهو يتحدَّثُ عن مراجع النَّجف وعن أسباطهم يقول: (ومِنهُم لاطَةٌ وزُناةٌ)، وهذا هو الَّذي يتحدَّثُ عنهُ عبّاس الخوئي إنَّه ابنُ النَّجف وابنُ المرجعيَّة.
-عرض الفيديو الرابع لعبّاس الخوئي.
تعليق: هذا أخو الخوئي القسيس يشتغل مع حزب الكتائب، لَمَّا مات الاتصالات صارت مُتواترة بمحمّد حسين فضل الله حاول أن تُحصّل على جنازتهِ لأنَّهم عادةً يدفنونَ القسيس في مَقبرةٍ تُجاورُ الكنيسة الَّتي يعملُ فيها، فهم أرادوا أن يدفنوه هُناك لأنَّهُ قِسيس رجل دين مسيحي هذا شقيقُ الخوئي، الخوئي لم يُشِر إليهِ حينما ترجمَ لنفسهِ، هُو أخوه مِن أُمِّهِ وأبيه وهو قسيسٌ مسيحيٌّ في لبنان، هذهِ المعلومات الَّتي يتحدَّث بها عبّاس الخوئي معلومات دقيقة هو يقول أنا أتحدَّث عن عائلتي، محمّد حسين فضل الله وظَّفَ كُلَّ علاقاتهِ إلى أنْ استطاعَ أنْ يُحَصِّلَ على الجنازة وأخذوها ليلاً دفنوها في مقبرة السيّدة زينب ومَوَّهوا عليها، هل يجوزُ هذا؟ هَذا أمرٌ يُبْحثُ في المسائلِ الشرعيّة، لكنَّ ذِكرَهُ لعمِّهِ المسيحي ولبنتِ عَمِّه وابنِ عَمِّهِ، هُم موجودون الآن ويُلقَّبونَ بلقب الهاشم، هذهِ العائلة الخوئيّة المسيحيّة موجودةٌ مع حزب الكتائب اللبناني في لبنان.
-عرض الفيديو الخامس لعبّاس الخوئي.
-عرض الفيديو السادس لعبّاس الخوئي.
تعليق: فعلاً هذهِ الشروطُ الحقيقيَّةُ العمليَّةُ لصعود المراجع، ليسَ اليوم مُنذُ زمان الطوسي والحكايةُ هي الحكاية.
هل تلومونني بعدَ ذلكَ حينما أقول: مِن أنَّ أكبرَ أُكْذُوبَةٍ كُذِبت علينا هي المرجعيَّة؟!